

مهارة التنظيم الذاتي لدى مدرسي الكيمياء للمرحلة المتوسطة وعلاقته بمهارة اتخاذ القرار لديهم (دراسة تطبيقية في الأنبار/العراق نموذجاً)

المشرف د. ريتا شهوان

الباحث حسام عواد حمود عبد الداليمي

جامعة الجنان / كلية التربية قسم مناهج وطرائق التدريس

١٠٢١١٣٨٨ @students.jinan.edu.lb

التلخيص

- تبتغي اكتشاف مهارة التنظيم الذاتي لدى مدرسي الكيمياء للمرحلة المتوسطة وعلاقته بمهارة اتخاذ القرار لديهم، ولتحقيق ذلك، بالاعتماد على طرق الوصف التحليلي، تم إعداد استبيان المحور الأول: التنظيم الذاتي (١٨) فقرة، المحور الثاني: مهارات اتخاذ القرار (١٨) فقرة، تم التطبيق اختيار على (٦٢) مدرس ومدرسة من مدرسي مادة الكيمياء. بعد جمع الإجابات تم إجراء التحليل الإحصائي، أسفرت النتائج عن:
- يوجد مستوى متوسط لمهارة التنظيم الذاتي لدى مدرسي الكيمياء للمرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم.
 - لا تتواجد فوارق في متوسطات العلامات بمهارة التنظيم الذاتي لدى مدرسي الكيمياء للمرحلة المتوسطة حسب المتغيرات.
 - يوجد مستوى متوسط لمهارة اتخاذ القرار لدى مدرسي الكيمياء وجهات نظر حول المرحلة الوسطى.
 - لا توجد فروق في درجات مهارة اتخاذ القرار لدى مدرسي الكيمياء للمرحلة المتوسطة استناداً لمتغيرات.
 - ترتبط قدرة التنظيم الذاتي لمعلمي الكيمياء بالمدارس الإعدادية بشكل إيجابي مع القدرة على اتخاذ القرار.

Summing up

It aims to discover the self-regulation skill of middle school chemistry teachers and its relationship to their decision-making skill, and to achieve this, depending on analytical description methods, a questionnaire was prepared for the first axis: self-regulation (١٨) items, the second axis: decision-making skills (١٨) items, it was completed The application was chosen by (٦٢) male and female teachers of

chemistry. After collecting the answers, a statistical analysis was performed. The results revealed:

-There is an average level of self-regulation skill among middle school chemistry teachers from their point of view.

-There are no differences in the mean scores in the self-regulation skill of intermediate stage chemistry teachers according to the variables.

-There is an average level of decision-making skill among chemistry teachers and views on the middle stage.

-There are no differences in the degrees of decision-making skill among middle school chemistry teachers based on variables

The self-regulation ability of middle school chemistry teachers is positively associated with decision-making ability

القسم الاول / الجانب النظري

الفصل الاول / الإطار العام للدراسة

المقدمة

شهد العالم اليوم ثورة علمية وتكنولوجية هائلة وغير مسبوقة في شتى ميادين الحياة، لم يعد من الممكن للفرد أن يمتلك كمية صغيرة فقط من هذه المعرفة والتغيرات العلمية المتدفقة، وهذا يستلزم أفراد ذوي سمات خاصة، يستطيعون التكيف مع متطلبات التطور التقني العالي، والانفجار المعرفي الهائل في المجتمع.

أن المدرس لا يستطيع أن يقود العملية التربوية وتطوير مادته وطرائق تدريسها لمسيرة التطور السريع في ميدان المعرفة وتنفيذ المهام الموكلة إليه إلا إذا تمكن من مجموعة مهارات تدريسية منها مهارة التنظيم الذاتي والتي من دونها يمكن أن ينحصر دوره في تلقين المعلومات ويصبح دور المتعلم سلبياً (الكريمين، ٢٠٢١: ٥).

التنظيم الذاتي هو عملية دورية للذين لديهم الدافع للوصول إلى هدف معين سوف ينخرطون في أنشطة التنظيم الذاتي التي يشعرون أنها ستساعدهم على تحقيق هذا الهدف، يعزز التنظيم الذاتي التعلم مما يؤدي إلى تصور وجود كفاءة أكبر، بما يحافظ على الدافعية نحو الهدف والأهداف المستقبلية. (عبده، ٢٠٢٢: ٥٧).

يرى الباحث الترابط بين مهارتي التنظيم الذاتي واتخاذ القرار المعلمون الذين يخضعون للتنظيم الذاتي قادرون على اتخاذ قرارات جيدة والاندماج بشكل جيد مع المتعلمين والمنهج الدراسي، وان لديهم شعور بالمسؤولية تجاه أدائهم التدريسي، وهم متفرون في التفكير ، وتعزيزها جوهرية ومعتمد على الذات ، وتعتمد القدرة على التنظيم واتخاذ القرارات إن الحوار النفسي في قلب المعلم يجعله أكثر إصراراً في عملية حل المشكلات ، ويقلل من أخطائه ، ويضع الهدف في الاعتبار ، وتلعب القدرة التخطيطية دوراً رئيسياً في نجاح مهارة التنظيم الذاتي ومهارات اتخاذ القرار.

وتشير ادبيات الموضوع إن التحكم الفعال في التعلم لا يمكن أن يتم من دون وجود مهارة المراقبة الذاتية الدقيقة لعمليات التنظيم الذاتي المعرفي كافة، فمهارة المراقبة الذاتية وتنظيمها أساسي نجاح في أثناء انجاز مهمات عقلية بسبب أن المعلم عن طريقها يعرف ن موقعه في سلسلة العمليات اللاحقة يدرك أن الهدف

المؤقت قد تم تحقيقه ويمكن اكتشاف الخطأ وتعديله بالعودة إلى نقطة البداية، واتخاذ القرارات السليمة بشأنها(الغريبي، ٢٠١٧: ٩٠).

أولاً: اشكالية الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة فيما لمسه الباحث من ضعف لدى المتعلمين في تذكر المعلومات والأفكار الأساسية بمادة الكيمياء بالمرحلة الوسطية، إذ أن الاستراتيجية المعتمدة في التدريس هي الطريقة التقليدية والتي تستند بصورة أساسية لمصدر رئيس هو المدرس والمقرر المدرسي وهذا مالا تلائم مع التطور في التقنيات التدريسية مثل حفظ المواد العلمية والاحتفاظ بها وتكرارها، هي السائدة دون الاهتمام بالجوانب الفنية والعاطفية لمتعلمي

ومن خلال تجربة الباحث الضئيلة في مجال التدريس في المرحلة المتوسطة ومن خلال التبادل مع الزملاء والخبراء وجد أن تحصيل المتعلمين في هذا الموضوع قد تراجع، الأمر الذي اشتمل على خصائص وأفكار جديدة بالنسبة لهم. لمدرسي مادة الكيمياء، وقد اكدت العديد من الدراسات ضعف التحصيل في مادة الكيمياء مثل دراسة(الغزاوي، ٢٠١٧: ٣) التي بينت اسباب ضعف التحصيل في مادة الكيمياء اعتمادهم على اساليب تدريس اعتيادية وتهمل أهمية استراتيجيات التي تؤكد على مهارات التنظيم الذاتي ودورها في العملية التعليمية.

كذلك بينت دراسة(عبود، وشهاب، ٢٠٢١: ١٤): يتبع معظم معلمي الكيمياء في المرحلة المتوسطة الطريقة المعتادة ويتجاهلون بشكل مباشر إعداد مادة القدرة على الانضباط الذاتي والتي قد لا تكون مناسبة للمرحلة المتوسطة، وهي أساس تعلم مفاهيم الكيمياء في الدراسات اللاحقة، لأنه يحتوي على العديد من المفاهيم الأساسية، قوانين ورموز الكيمياء الرئيسية والثانوية التي يمكن للمتعلمين الاستفادة منها. ويرى الباحثون أن عملية التنظيم الذاتي قد تكون مرتبطة بعملية اتخاذ القرار لأنها عملية صعبة وتختار البدائل المناسبة لاتخاذ القرار الصحيح، لأن هذه من المشكلات البالغة الأهمية التي تحتاج لى تحل. هذا القدر الكبير من الطاقة الفكرية والعاطفية، وعملية اتخاذ القرار هي من الموضوعات ذات الأهمية الكبيرة اليوم، لأنها مفتاح الحياة والأنشطة التي يقوم بها الأفراد، لذا فإن عملية اتخاذ القرار تنطوي على مجموعة الخصائص التنظيمية والبشرية والاجتماعية، لأنها عملية فكرية تتطلب التنظيم والتقييم والتفكير من قبل، هذا ما أراد الباحثون دراسته.

لذلك طرح الباحث الأسئلة البحثية التالية بالأساس

: ما مستوى مهارة التنظيم الذاتي لدى مدرسي الكيمياء للمرحلة المتوسطة وعلاقته بمهارة اتخاذ القرار لديهم؟

الأسئلة الفرعية

- ما مستوى مهارة التنظيم الذاتي لدى مدرسي الكيمياء للمرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم؟
- هل تختلف مهارة التنظيم الذاتي لدى مدرسي الكيمياء للمرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم وفق متغير(الجنس، الخبرة التعليمية)؟
- ما مستوى مهارة اتخاذ القرار لدى مدرسي الكيمياء للمرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم؟

- هل تختلف مهارة اتخاذ القرار لدى مدرسي الكيمياء للمرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم وفق متغير (الجنس، الخبرة التعليمية)؟
- هل توجد علاقة ارتباطية موجبة بين مهارة التنظيم الذاتي و مهارة اتخاذ القرار؟

ثانياً: فرضيات الدراسة

- يوجد مستوى متوسط لمهارة التنظيم الذاتي لدى مدرسي الكيمياء للمرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم.
- لا توجد فروق عند مستوى (٠.٠٥) في متوسط درجات مهارة التنظيم الذاتي لدى مدرسي الكيمياء للمرحلة المتوسطة وفق متغير (الجنس، الخبرة التعليمية)
- يوجد مستوى متوسط لمهارة اتخاذ القرار لدى مدرسي الكيمياء للمرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم.
- لا توجد فروق عند مستوى (٠.٠٥) في متوسط درجات مهارة اتخاذ القرار لدى مدرسي الكيمياء للمرحلة المتوسطة وفق متغير (الجنس، الخبرة التعليمية)
- توجد علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى (٠.٠٥) بين مهارة التنظيم الذاتي و مهارة اتخاذ القرار لدى مدرسي الكيمياء للمرحلة المتوسطة.

ثالثاً: أهداف الدراسة

- مستوى مهارة التنظيم الذاتي لدى مدرسي الكيمياء للمرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم؟
- الفروق في مستوى مهارة التنظيم الذاتي لدى مدرسي الكيمياء للمرحلة المتوسطة وفق متغير (الجنس، الخبرة التعليمية)
- مستوى مهارة اتخاذ القرار لدى مدرسي الكيمياء للمرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم؟
- الفروق في مستوى مهارة اتخاذ القرار لدى مدرسي الكيمياء للمرحلة المتوسطة وفق متغير (الجنس، الخبرة التعليمية)
- العلاقة بين مهارة التنظيم الذاتي و مهارة اتخاذ القرار لدى مدرسي الكيمياء للمرحلة المتوسطة.

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

المبحث الأول / مهارة التنظيم الذاتي

تمهيد

يعد التنظيم الذاتي مفهوماً من مفاهيم التعلّم المعرفي الاجتماعي، ويهدف ضبط، وتنظيم كل ما يؤثر في حياة الفرد من عوامل داخلية تتعلق بشخصيته وسلوكه، وخارجية ترتبط بمؤثرات البيئة المحيطة له والتي من شأنها التأثير على مواقف حياته اليومية بشكل عام، والمواقف التعليمية بشكل خاص.

ويلعب التنظيم الذاتي دوراً هاماً في تطوير قدرات الفرد التعليميّة عن طريق تحديد كل ما يتلقاه من معلومات ومفاهيم بصورة منظمة تمكنه من حفظها واستيعابها بطريقة أبسط وأسهل، وتساعد في العودة إليها متى أراد دون الحاجة إلى بذل الكثير من الجهد والوقت.

ويخصّص المبحث الحالي مفهوم التنظيم الذاتي، وأهميته، وخصائصه وأهدافه، ومكوناته، إضافة إلى عرض نظريّات متعددة بحثت في التنظيم الذاتي.

أولاً- مفهوم التنظيم الذاتي

إنّ التنظيم الذاتي مفهوم يشير إلى استطاعة كل فرد على ضبط سلوكه ذاتياً وتنظيمه بشكل يساعده على التفاعل مع متغيرات البيئة المحيطة سواء أكانت اجتماعيّة أم تعليميّة، وبمعنى آخر هو سلوك الفرد المعرفي، وعملياته المعرفيّة لإقامة علاقات تبادليّة تفاعليّة مع المتغيرات البيئيّة في موقف ما. (سكر، ٢٠١٥، ٣٧٣)

ويعرّف التنظيم الذاتي بأنه «القدرة على تطوير المعرفة والاتجاهات التي من شأنها تعزيز وتسهيل التعلّم المستقبلي، والتي يمكن نقلها إلى مواقف التعلّم الأخرى». (Baument et al، ٢٠٠١، ١٥)

كما أنّه عبارة عن توجيه ذاتي يقوم الفرد من خلاله بتحويل قدراته الذهنيّة، ونقلها إلى مهارات متعلّقة في أداء المهام. (Zimmerman، ٢٠٠١، ٦٥)

وهو مجموعة من المحاولات التي يمارسها الفرد لتنظيم عوامل متعددة كالمعرفة والدافعيّة بهدف توفير الوقت والجهد اللازمة لتحقيق الأهداف المرغوبة. (رشوان، ٢٠٠٦، ٨٥)

ومما سبق نرى بأنّ التنظيم الذاتي يمثل جهود الفرد لتنظيم تعليمه بالدرجة التي يستعمل من خلالها مجموعة من العمليات الشخصية لضبط سلوكه، وهو تنظيم بيئة التعلّم المباشر على أساس النطاق الأكاديمي لعملية التعلّم.

المبحث الثاني / الكيمياء

تمهيد

يعرض هذا المبحث معلومات حول تعريف الكيمياء كواحدة من المواد التعليميّة التي يتم تقديمها للمتعلّمين، كما يتضمّن المبحث الحالي أهداف هذه المادة وفروعها، والأسس العلميّة لتعليمها، والطرائق المتبعة والمساعدة على إيصال مفاهيمها لفئة المتعلّمين خلال عمليّة التعلّم، بالإضافة إلى تعرّف خصائص معلم الكيمياء، ومشكلات تعليمها وكيفية علاج هذه المشكلات.

أولاً-تعريف الكيمياء

تعرّف بأنها علم يبحث في تغييرات بنية المادة وخواصها وتركيباتها وتفاعلاتها، وتدرس طبيعة الذرة وجزئياتها والروابط والتفاعلات القائمة فيما بينها، ويقوم علم الكيمياء على فكرة الربط بين جميع العلوم الطبيعيّة مع بعضها البعض لذلك فهو يعدّ علماً مركزياً. (علي، ٢٠١٨، ١٢-١٣)

ثانياً-أهداف مادة الكيمياء

تتحدد أهداف مادة الكيمياء من خلال ما يتوقّع تحقيقه لدى المتعلّم، ويمكن حصر أهداف مادة الكيمياء في النقاط الآتية:

١. التعرّف إلى مبادئ أساسيّة يقوم عليها علم الكيمياء.
٢. معرفة المتعلّم لخواص العلم التجريبي الذي يعدّ أساس الكيمياء.
٣. اكتساب المتعلّم اتجاهات حديثة تجاه مادة الكيمياء وهو ما يطلق عليه بالمهارات الفكرية.
٤. امتلاك المتعلّم القدرة في العمل المخبري .

٥. أن يكتسب المتعلم خطوات التفكير العلمي ويقوم بتطبيقها.

٦. بث روح التعاون بين المتعلمين من خلال العمل المخبري. (أبو عجوة، ٢٠٠٩، ٩٤)

المبحث الثالث / مهارة اتخاذ القرار

تمهيد

إن لمهارة اتخاذ القرار أهمية كبيرة لدى كل فرد في حياته الشخصية والعملية بشكل خاص، وفي طريقة تعاطيه لجميع الأمور التي تواجهه بشكل عام، ويتوجب على الفرد امتلاك هذه المهارة وممارستها في أثناء ممارسته لجميع الأمور.

ويتناول هذا المبحث تعريفاً لمفهوم اتخاذ القرار، وأهميته، ومراحله، وأساليبه والعوامل المؤثرة به، والنظريات المفسرة لاتخاذ القرار، بالإضافة إلى الصعوبات التي يمكن أن تواجه متخذ القرار.

أولاً- مفهوم مهارة اتخاذ القرار وتعريفها

نال هذا المفهوم اهتماماً كبيراً لدى الباحثين في مجال علم النفس والاجتماع، إذ يتفق هؤلاء بوجود معنى واضح لاتخاذ القرار مع توفّر عدة بدائل تحتاج إلى المفاضلة واختيار البديل الأنسب.

وتعددت التعاريف التي تناولت مهارة اتخاذ القرار إذ عرّفت بأنها طريقة علمية منظّمة يتم فيها معالجة مواقف ومشكلات قد تظهر في أثناء القيام بعمل ما وذلك من خلال توافر كم كافي من معلومات واختيارات متعددة مناسبة، ومن ثمّ انتقاء البديل الأنسب من هذه البدائل، بهدف الوصول إلى الغاية المرغوبة تبعاً للموقف وظروفه. (أبو دقة، ٢٠١٢، ٤٧٦)

وعرّفت مهارة اتخاذ القرار كذلك بأنها: «الاختيار المدرك بين عدد من البدائل المحتملة لتحقيق هدف أو أهداف محددة مصحوبة بتحديد إجراءات التنفيذ» (حيتور، ٢٠٠٠، ١٨٥)

كما أنّها عملية عقلية ونفسية تستوجب جمع أكبر عدد ممكن من المعلومات المتعلقة بالاختيارات الممكنة للحل، ثمّ اختيار أفضلها باستخدام استراتيجيات مناسبة لتحقيق الهدف المنشود. (طعمة، ٢٠١٠، ١٦)

وبالتالي يمكننا القول بأن مهارة اتخاذ القرار تشير إلى العمليات التي يتم بمقتضاها المقارنة بين عدة خيارات موجودة واختيار أحد هذه الخيارات بسبب الأفضلية في إنجاز الأهداف التي يتبعها متخذ القرار وذلك بدرجة عالية من الكفاءة وضمن المعطيات المتوفرة.

ثانياً- أهمية اتخاذ القرار

يعد اتخاذ القرار جوهر الإجراءات والمهارات والأنشطة التي يمارسها الفرد وما يشمل ذلك تخطيطاً، وتنظيماً، وتوجيهاً، ورقابةً لتحقيق القرار الصحيح، وهنا لا بدّ من القيام بمجموعة من العمليات الفرعية المتتابعة المعينة للفرد على وصوله إلى قراره الصحيح (صالح، ٢٠٠٠، ١٨٦)

ولكي يتخذ الفرد قراراً ما لا بدّ أن يكون لديه القدرة على الاختيار بين البدائل، لذا فإنّ تفهم هذه العملية مهم جداً في حياة أي فرد، إذ يتوجب عليه القيام بهذا الأمر لحل المشكلة موضوع القرار، وهذا لا يتحقق إلاّ إذ عن طريق الانتقاء الناتج عن بحث علمي للواقع الموجود. (أحمد، ٢٠٠٢، ١٣٢)

القسم الثاني / الجانب الميداني

الفصل الثالث / الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد

يتضمن إجراءات الدراسة المنهجية، وذلك وفق العنوان " مهارة التنظيم الذاتي لدى مدرسي الكيمياء للمرحلة المتوسطة وعلاقتها بمهارة اتخاذ القرار لديهم"، بما في ذلك تحديد منهجية الدراسة، واختيار مجتمع الدراسة الأصلي، وتعيين عينة الدراسة، والقيام بإعداد أداة الدراسة التي تتمثل في (استبيان موجه للمدرسين

حول العلاقة بين مهارة التنظيم الذاتي ومهارة اتخاذ القرار) والتحقق من الصدق والثبات لأدوات الدراسة، وشرح للأساليب الإحصائية التي استخدمت في الحصول على النتائج.

أولاً: منهج الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي كمنهج معتمد لهذه الدراسة، والذي يقوم على طريقة منهجية لدراسة الموضوع كما هو، ويعد من المناهج الأكثر ملاءمة لطبيعة الموضوع المدروس، حيث يقوم هذا المنهج على وصف الظاهرة وتقديم معلومات عنها بشكل دقيق، وهو منهج يعتمد على الواقعية واعتماد الأساليب المختلفة من الكم والنوع من أجل تحليل النتائج ومناقشتها (تدمري، ٢٠١٥، ١٠٥).

ثانياً: مجتمع الدراسة

يقصد به مجموعة محددة من المكونات أو الأشخاص التي تمتلك ميزة تشاركية، ويمثل كامل الأفراد والأشخاص الذين يمثلون الظاهرة موضوع الدراسة (ميلاد، ٢٠١١، ٣٤)، ويتكون مجتمع الدراسة الأصلي بمدري ومدرسات مقرر الكيمياء في المدارس المتوسطة في مركز محافظة الأنبار قضاء الرمادي، ويقدر عددهم ب (٢٠٨) مدرس ومدرسة موزعين على (٦٨) مدرسة، (٣٨) مدرسة للبنين، و(٣٠) مدرسة للبنات.

ثالثاً: عينة الدراسة

يقصد بها أنها مجموعة متجزئة محددة يتم تعيينها من مجتمع الدراسة بأسلوب معين، وفي هذه الدراسة تم تحديد العينة بأسلوب عشوائي من مدري ومدرسات مقرر الكيمياء في المدارس المتوسطة في مركز محافظة الأنبار قضاء الرمادي.

وقد تم تحديد (٦٢) مدرس ومدرسة من مدري ومدرسات مقرر الكيمياء ما يشكل (٣٠%) من مجتمع الدراسة الأصلي، وتعين أفراد العينة كما يلي:

جدول (١) أعداد المدرسين وفق النوع

المعلمين	الذكور	الإناث	المجموع
الأعداد	٣٥	٢٧	٦٢

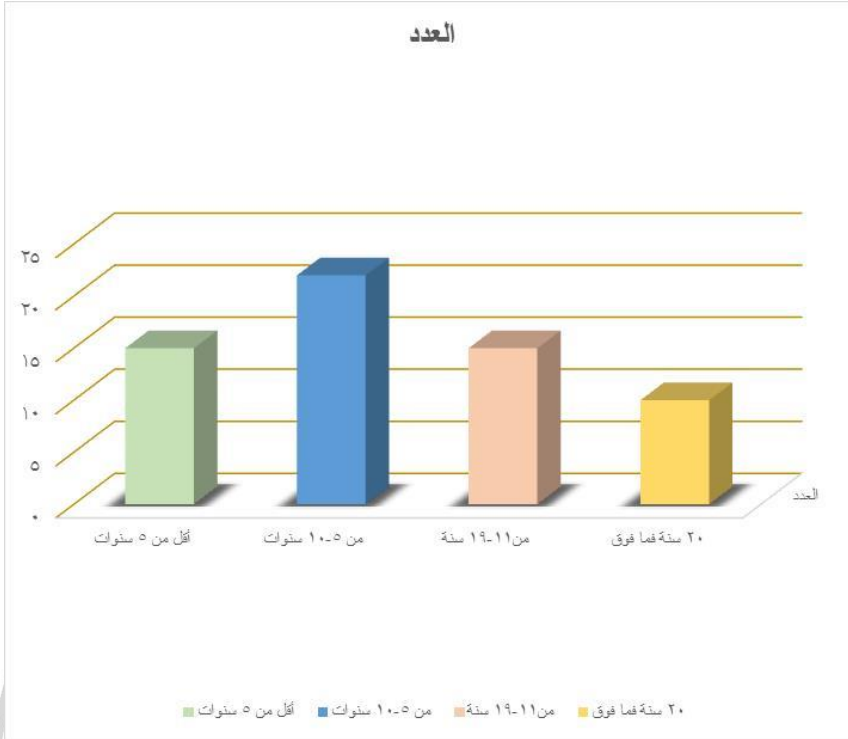
الرسم البياني (١) توزيع أفراد المعلمين وفق الجنس



وتحدد المعلمين وفق سنوات الخبرة كما يلي:

جدول (٢) توزيع أفراد عدد المعلمين وفقاً للخبرة التعليمية

المعلمين	أقل من ٥ سنوات	من ٥-١٠ سنوات	من ١١-١٩ سنة	٢٠ سنة فما فوق	المجموع
الأعداد	١٥	٢٢	١٥	١٠	٦٢



الرسم البياني (٢) توزيع أفراد

الفصل الرابع / عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

تمهيد

يتم في هذا الفصل عرض للنتائج التي تم التوصل إليها، وتحليلها وتفسيرها من خلال الإطار النظري والأدبيات التربوية.

اولا - نتائج الدراسة

نتائج السؤال الأول والفرضية الأولى:

السؤال الأول: ما مستوى مهارة التنظيم الذاتي لدى مدرسي الكيمياء للمرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم؟
الفرضية الأولى: يوجد مستوى متوسط لمهارة التنظيم الذاتي لدى مدرسي الكيمياء للمرحلة المتوسطة من منظورهم.

تم استخراج نتائج السؤال من خلال برنامج spss وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٦) استجابات أفراد عينة الدراسة لفقرات الاستبيان في المحور الأول

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
		• الملاحظة الذاتية
٠.٧٧	١.٧٩	يمتلك القدرة على ملاحظة سلوكه أثناء تنفيذ التجارب الكيميائية.
٠.٧٧	١.٩٢	يزيد من الوعي والانتباه لعملية جمع المعلومات الكيميائية من المصادر الموثوقة.
٠.٨٢	١.٨٥	يتابع تصرفاته فيكون واعياً حقيقة ما يمارسه من طرائق وأساليب في تدريس الكيمياء.
٠.٨	٢.١	يعزز نظريته إلى ذاته، وسلوكه بما يمكنه من خلق علاقات جديدة لم تكن موجودة من قبل بين المواد الكيميائية.
٠.٧٥	١.٨٤	ينمي لديه مهارات اكتساب المفاهيم والمبادئ العامة لعلم الكيمياء بشكل ذاتي.
٠.٦٨	٢.١٣	يركز على اكتساب مهارات وعادات التعلم المستمر بما يحقق أهداف تدريس الكيمياء.
		• التقويم الذاتي
٠.٧٢	١.٨٩	يتعلم من جوانب الإخفاق والنجاح لدى زملائه المدرسين في تدريس مادة الكيمياء.
٠.٦٨	١.٨٤	يُقارن نتائج أعماله مع الأهداف التي تمّ تحديدها بشكل مسبق أثناء إجرائه التجارب المخبرية.
٠.٦٨	٢.٠٢	يستفيد من نقد زملائه له في توجيه سلوكه وأدائه بشكل إيجابي داخل غرفة الصف.
٠.٧٧	١.٧٩	يسجل أخطائه أثناء شرح الدرس حتى يتجنب الوقوع بها في المستقبل.
٠.٧	٢.٠٣	يحدد مجالات القوة والضعف بأدائه وأداء متعلميه أثناء إجراء التجارب.
٠.٨٤	١.٨١	يستخدم قدراته العقلية بالشكل الأمثل أثناء تدريب متعلميه على حلّ المسائل والمعادلات الكيميائية.
		• الاستجابة الذاتية
٠.٧٦	١.٧٤	يُغيّر من سلوكه
٠.٧٤	١.٦٥	يعطي تغذية راجعة أثناء العمل المخبري.
٠.٧٣	١.٩٨	يستعمل المكافأة الذاتية لا العقوبة الذاتية عند إنجاز الأنشطة في كتاب الكيمياء.
٠.٨١	٢	يسعى بكل جد لتحقيق كل الأهداف الموضوعّة في الدرس وفقاً لإمكانياته الذهنية.
٠.٧٣	٢.٠٨	يبدأ بتنفيذ الأنشطة الجديدة عند الانتهاء من الأنشطة السابقة.
٠.٧٥	٢.٠٥	يكتسب خيارات تعلم متنوعة أثناء ممارسته لتجاربه في المخبر.
١٣.٥	٣٤.٥١	مجموع الدرجات

نجد من خلال الجدول أن مستوى مهارة التنظيم الذاتي لدى مدرسي الكيمياء للمرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم هو بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي قدره (٣٤.٥١) وانحراف معياري قدره (١٣.٥)، وذلك يقابل الوسط الفرضي للاستبيان (٢٧)، كما يحدده التمثيل البياني رقم (٣) الآتي:

الرسم البياني (٣)

نتائج السؤال الثاني والفرضية الثانية:

س٢: هل تختلف مهارة التنظيم الذاتي لدى مدرسي الكيمياء للمرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم وفق متغير (الجنس، الخبرة التعليمية)؟

الفرضية الثانية: لا توجد فروقات عند مستوى (٠.٠٥) في متوسط درجات مهارة التنظيم الذاتي لدى مدرسي الكيمياء للمرحلة المتوسطة حسب متغير (الجنس، الخبرة التعليمية)

١- من ناحية متغير الجنس:

تم التأكد من الفرضية من خلال برنامج spss وجاءت النتيجة كما يلي:

جدول (٧)

الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة T	قيمة sig	مستوى الدلالة
ذكور	٣٥	٣٤.٦	٥.١	٠.١٧٥	٠.٨٦٢	غير دالة
إناث	٢٧	٣٤.٣٧	٥.١٦			

نستنتج عدم وجود فروقات في متوسط درجات مهارة التنظيم الذاتي لدى مدرسي الكيمياء للمرحلة المتوسطة تبعاً لمتغير الجنس.

٢- من ناحية متغير الخبرة التعليمية:

تم التأكد من ذلك من خلال برنامج spss وجاءت النتيجة كما يلي:

جدول (٨)

الخبرة	العدد	متوسط الرتب	الدلالة
أقل من ٥ سنوات	١٥	٣١.٩٧	٠.٩٢٧
من ٥-١٠ سنوات	٢٢	٣١.٩٣	
من ١١-١٩ سنة	١٥	٣٢.٧	
٢٠ سنة فما فوق	١٠	٢٨.٠٥	

نستنتج عدم وجود فروقات دالة إحصائياً في متوسط درجات مهارة التنظيم الذاتي لدى مدرسي الكيمياء للمرحلة المتوسطة تبعاً لمتغير الخبرة التعليمية.

نتائج السؤال الثالث والفرضية الثالثة:

السؤال الثالث: ما مستوى مهارة اتخاذ القرار لدى مدرسي الكيمياء للمرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم؟ الفرضية الثالثة: يوجد مستوى متوسط لمهارة اتخاذ القرار لدى مدرسي الكيمياء للمرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم.

للتأكد من السؤال تم استخدام برنامج spss وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (٩)

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
		• تحديد المشكلة وجمع المعلومات
٠.٧٧	١.٧٩	يحدد طبيعة الموقف الذي أدى لظهور هذه المشكلة.
٠.٦٨	٢.٠٨	يحدد السؤال الإشكالي الذي تعبر إجابته عن جوهر القرار.
٠.٨٣	١.٧٧	يحدد الأهداف الواجب تحقيقها قبل البدء بشرح الدرس بمادة الكيمياء.
٠.٧٥	٢.١٦	يجمع المعلومات عن الموضوع المراد تدريسه بشكل دقيق.
٠.٦٩	٢.١	يحصل على المعلومات من مصادر متنوعة.
٠.٦١	٢.٢٣	يشكل من المعلومات التي جمعها حول الموضوع وثيقة يستند إليها في مراحل اتخاذ القرار.
		• تحديد البدائل وتقويمها
٠.٦٨	١.٨٧	يملك القدرة على التخيل
٠.٧٩	٢.٢٧	يكون قادراً على وضع حلول مختلفة وعدم الوقوف عند حل واحد.
٠.٧١	٢.١	يضع بدائل متنوعة لحل المسائل الكيميائية.
٠.٦٨	١.٧٧	يعتمد أساليب متعددة لتحديد البدائل المتاحة مثل العصف الذهني والتعلم التعاوني.
٠.٧٤	١.٦٥	يستعين بأراء متعددة من المختصين عند تقويم الحل البديل.
٠.٧٣	٢.٠٢	يقوم البدائل التي وضعها على ضوء اطلاعه على التجارب السابقة.
		• اختيار البديل ومتابعة تنفيذ القرار
٠.٨	١.٩٧	يحسن انتقاء البدائل
٠.٧٤	٢.١	يكون قادراً على اختيار البديل الأنسب لحل المشكلة موضوع القرار.
٠.٧٦	٢.٠٦	يضع خطة مناسبة تستند إلى خبراته السابقة لتنفيذ القرار المناسب.
٠.٦٦	٢.٣١	يكون قادراً على اتخاذ القرار ضمن الفترة الزمنية المسموح بها.
٠.٧	١.٧٩	يقوم عمليات متابعة تنفيذ القرار على ضوء معايير الوضوح والموضوعية.
٠.٧٦	١.٩٧	يكون قادراً على متابعة تنفيذ القرار.
١٣.٠٨	٣٦.٠١	مجموع درجات المحور الثاني

تشير النتائج إلى أن مستوى مهارة اتخاذ القرار لدى مدرسي الكيمياء للمرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم كانت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي قدره (٣٦.٠١) وانحراف معياري قدره (١٣.٠٨)،
ثانياً - مناقشة النتائج وتفسيرها:

تفسير نتيجة السؤال الأول والفرضية الأولى:

السؤال الأول: ما مستوى مهارة التنظيم الذاتي لدى مدرسي الكيمياء للمرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم؟
الفرضية الأولى: يوجد مستوى متوسط لمهارة التنظيم الذاتي لدى مدرسي الكيمياء للمرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم.

تبين من خلال النتائج أن المدرسين يمتلكون مهارة الضبط الذاتي بنسبة متوسطة، فقد أكد المدرسون أنهم يمتلكون القدرة على تعزيز النظرة للذات والسلوك الذي يقومون به، وهذا يؤثر إيجاباً على إقامة علاقات جديدة إبداعية ليست موجودة من قبل بين المواد الكيميائية المختلفة وجاءت هذه الفقرة بمتوسط (٢.١)، وأكد المدرسون انهم يسعون بشكل دائم لتحقيق أهداف تدريس مادة الكيمياء وذلك من خلال قيامهم المتكرر بالتركيز على اكتساب مهارات وعادات التعلم المستمر الذي يحافظ على استمرارية التعليم وبقاءه في ذهن المتعلمين لأطول فترة زمنية ممكنة وجاءت هذه الفقرة بمتوسط (٢.١٣)، وأكد المدرسون سعيهم الدائم لتنمية المهارات التي يمتلكونها في سبيل تطوير ما يمتلكونه والذي سينعكس إيجاباً على مهارات المتعلم وتحقيق أهداف تدريس مادة الكيمياء، فالمعلم يسعى لتطوير مهارات اكتساب المبادئ والمفاهيم في مادة الكيمياء من مصادر متعددة وبالاعتماد على أنفسهم بعيداً عما يفرضه الكتاب المدرسي، وجاءت هذه الفقرة بمتوسط (١.٨٤).

وفيما يتعلق بالتقويم الذاتي، فقد أكد المدرسون انهم يعتمدون على تقديم التغذية الراجعة لأنفسهم أثناء عملية إجراء التجارب في مادة الكيمياء، وتحديد نقاط الضعف في أدائهم لتحسينه وتطويره، وتحديد نقاط القوة لتعزيزها، وجاءت هذه الفقرة بمتوسط (٢.٠)، كما أن المدرس يسعى دائماً للاستفادة من ملاحظات زملائه وما يقدموه له من مقترحات.

وبالنسبة لمهارة الاستجابة الذاتية، فقد أكد المدرسون أم ممارسة التجارب في المخبر تحقق لهد عديداً من الفوائد على هذا الصعيد، كإكساب المدرس خيارات متنوعة للتعلم، وجاءت هذه الفقرة بمتوسط (٢.٠٥)، كما أن المدرس يسعى بكل جهده وطاقته، ويستثمر الإمكانيات والقدرات التي يمتلكها من أجل تحقيق جميع أهداف درس الكيمياء التي وضعها عند التخطيط له، وجاءت هذه الفقرة بمتوسط (٢).

تفسير نتيجة السؤال الثاني والفرضية الثانية:

السؤال الثاني: هل تختلف مهارة التنظيم الذاتي لدى مدرسي الكيمياء للمرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم وفق متغير (الجنس، الخبرة التعليمية)؟

الفرضية الثانية: لا توجد فروق عند مستوى (٠.٠٥) في متوسط درجات مهارة التنظيم الذاتي لدى مدرسي الكيمياء للمرحلة المتوسطة وفق متغير (الجنس، الخبرة التعليمية)

نجد عدم وجود فروقات في مهارة التنظيم الذاتي لدى مدرسي الكيمياء للمرحلة المتوسطة من منظورهم حسب متغيري الجنس والخبرة التعليمية، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن مهارة التنظيم الذاتي هي ضبط سلوكي ذاتي لدى المدرس، وتعبير عن سلوكه المعرفي والعمليات المعرفية التي يقوم بها، والتي يسعى بشكل دائم لإظهارها وإبرازها في سلوكه، وتبرز من خلال قدرته في تطوير الاتجاهات والمعرفة التي تسمح بانتقال أثر التعلم، وذلك دون أن يكون فرق بين المدرسين والمدرسات، أو بين من يمتلك خبرة قليلة في التدريس ومن زادت خبرته عن ٢٠ عام، فجميع المدرسين يمتلكون الإرادة القوية لتحقيق ما يطمحون له، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (الدميني والهادي، ٢٠٢٢)، بينما تتفق مع دراسة (المبارك، ٢٠٢١)، ودراسة (صلاح، ٢٠٢١) التي أكدت عدم وجود فروق في مستوى التنظيم الذاتي لدى الأفراد وفق متغير الجنس.

مناقشة نتيجة السؤال الثالث والفرضية الثالثة:

السؤال الثالث: ما مستوى مهارة اتخاذ القرار لدى مدرسي الكيمياء للمرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم؟

الفرضية الثالثة: يوجد مستوى متوسط لمهارة اتخاذ القرار لدى مدرسي الكيمياء للمرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم.

نستنتج أن المدرسين يمتلكون مهارة اتخاذ القرار بنسبة متوسطة، فمن ناحية تحديد المشكلة وجمع المعلومات، فقد أكد المدرسون أنهم يجمعون المعلومات والبيانات المتعلقة بموضوع الكيمياء المراد تدريسه بصورة دقيقة ومن خلال الاطلاع على عدد كبير من المصادر والمراجع، مما يجعل هذه المعلومات ذات قيمة وأهمية كبيرة وجاءت هذه الفقرة بمتوسط (٢.١٦)، كما أنهم يمتلكون مهارة تحليل المشكلة إلى عناصرها المختلفة كتحديد أسباب ومبررات ظهور هذه المشكلة، وتحديد الإشكالية التي تتمحور عنها هذه المشكلة، والاعتماد على المعلومات التي تمت تجميعها كمرجع ومصدر يتم الاستناد عليه عند اتخاذ القرار لاستخدامه كدليل على صحة ما تم وضعه، وجاءت هذه الفقرة بمتوسط (٢.٢٣).

وبالنسبة لمهارة تحديد البدائل وتقييمها، فقد أكد المدرسون أنه لديهم المهارة في تحديد أكثر من حل للمشكلة المطروحة وعد الاكتفاء بحل واحد، مما يجعل الخيارات متعددة أمامهم للوصول للحل المطلوب، وجاءت هذه الفقرة بمتوسط (٢.٢٧)، وأن هذه البدائل لا يتم وضعها بشكل عشوائي اعتباطي، وإنما يستند في وضعها إلى أدلة واضحة ومصادر ناتجة عن التجارب السابقة المتعلقة بهذا المجال، وجاءت هذه الفقرة بمتوسط (٢.٠٢)، والمدرس لا يقتصر على أسلوب محدد للتقويم بل يلجأ لأساليب متعددة ويستعين بآراء مختصين في هذا المجال لإثبات أن الحل الذي تم وضعه هو الأنسب وجاءت هذه الفقرة بمتوسط (١.٦٥).

وبالنسبة لمهارة اختيار البدائل ومتابعة تنفيذ القرار، فتعتبر هذه المهارة من أهم المهارات فمن خلالها يتم اتخاذ القرار، فقد أكد المدرسون أنهم يلتزمون بالشروط المحسنة لاتخاذ القرار، فلا يتجاوزون الزمن المخصص له، بل يمتلكون القدرة على اتخاذ القرار ضمن الفترة الزمنية المسموح بها، وجاءت هذه الفقرة بمتوسط (٢.٣١)، كما أن المدرسون يمتلكون القدرة على وضع خطة تتناسب مع امكانات المتعلمين ومع طبيعة المشكلة المطروحة، ويتم الاستناد في ذلك للخبرات السابقة والتجارب الماضية وجاءت هذه الفقرة بمتوسط (٢.٠٦).

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج الدراسة يقترح الباحث ما يلي:

١. إجراء دراسات وصفية مشابهة للدراسة الحالية لتحديد العوامل المؤثرة في مهارات اتخاذ القرار لدى المدرسين.
٢. القيام بدراسات مشابهة للدراسة الحالية وتطبيقها على المتعلمين للتعرف على مستواهم في التنظيم الذاتي واتخاذ القرار.
٣. القيام بدراسات وصفية مماثلة للدراسة الحالية للتعرف على أهمية مهارات الضبط الذاتي بالنسبة للمدرس والمتعلمين.
٤. القيام بدراسات وصفية مشابهة للدراسة الحالية للتعرف على العلاقة بين مهارة التنظيم الذاتي واتخاذ القرار لدى مدرسي المواد الأخرى وفي المراحل الدراسية المختلفة.

التوصيات والمقترحات:

- في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، فإن الباحث يوصي بما يلي:
- إيجاد برامج تدريبية تهدف إلى رفع كفاءة المدرسين في مهارات التنظيم الذاتي ومهارات اتخاذ القرار.
 - عقد ورش تدريبية لتقديم شرح وافي حول كيفية اتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب في أفضل صورة.
 - تشجيع المدرسين في المشاركة بحلقات النقاش التي تتضمن طرح مشكلات عملية وقياس قدرة المدرسين في تجاوزها.
 - الاهتمام بتدريب المدرس وتأهيله خلال الخدمة عبر الدورات التدريبية التي تبين كيفية تنمية مهارات التنظيم الذاتي.
 - تهيئة البيئة المدرسية والوسائل اللازمة التي تساعد المدرس في اتخاذ القرارات المناسبة وإيجاد البدائل المناسبة.

ثالثاً - خلاصة النتائج:

- تتواجد مهارة التنظيم الذاتي لدى مدرسي الكيمياء للمرحلة المتوسطة بمستوى متوسط من وجهة نظرهم.
- لا توجد فروقات في متوسط درجات مهارة التنظيم الذاتي لدى مدرسي الكيمياء للمرحلة المتوسطة وفق متغير (الجنس، الخبرة التعليمية)
- يوجد مستوى متوسط لمهارة اتخاذ القرار لدى مدرسي الكيمياء للمرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم.
- لا توجد فروق عند مستوى (٠.٠٥) في متوسط درجات مهارة اتخاذ القرار لدى مدرسي الكيمياء للمرحلة المتوسطة وفق متغير (الجنس، الخبرة التعليمية)
- توجد علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى (٠.٠٥) بين مهارة التنظيم الذاتي ومهارة اتخاذ القرار لدى مدرسي الكيمياء للمرحلة المتوسطة.

المصادر والمراجع

المصادر العربية

- الكريمين ، رائد أحمد إبراهيم .(٢٠٢١). استراتيجيات التدريس الفعال بين الكفايات التعليمية و نظريات التعلم، شركة دار الاكاديميون للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- عبده، عبد الهادي السيد .(٢٠٢٢). وهج التعلم مؤثرات وضرورات ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.
- الغريبي، سعدي .(٢٠١٧). ما وراء المعرفة نشأتها، نماذجها، مهاراتها، استراتيجياتها، مركز دبيونو للتفكير، عمان، الاردن.

- العزاوي، سارة وليد. (٢٠١٧). أثر استراتيجيات (KUD) في تحصيل مادة الكيمياء والتواصل الكتابي عند طالبات الصف الثاني المتوسط، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن الهيثم، جامعة بغداد.
- عبود سهاد عبد الأمير، شهاب، فرقان سمير. (٢٠٢١). أثر استراتيجيات فرز المفاهيم على مهارات القراءة الناقدة في مادة الكيمياء عند طالبات الصف الثاني متوسط، مجلة الدراسات التربوية والعلمية - كلية التربية - الجامعة العراقية، المجلد (١٥)، العدد (١٧)، ص ١٣-٢٨.
- سكر، حيدر كريم (٢٠١٥)، النظرية المعرفية مفاهيمها- تطبيقاتها، العراق، بغداد: دار الفراهيدي للنشر والتوزيع، ط ١
- رشوان، ربيع عبده أحمد (٢٠٠٦)، التعلم المنظم ذاتياً وتوجهات أهداف الإنجاز، نماذج ودراسات معاصرة، القاهرة: عالم الكتب، ط ١.
- علي، محمد اسماعيل (٢٠١٨)، الدليل في الكيمياء: الكيمياء العامة- ماهيتها- عناصرها، مصر، القاهرة.
- عجوة، حسام صلاح (٢٠٠٩)، أثر استراتيجيات التساؤل الذاتي في تنمية مهارات حل المسائل الكيميائية لدى طلاب الصف عشر رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة: كلية التربية.
- أبو دقة، منيرة هندي (٢٠١٢)، الثقة بالنفس وعلاقتها باتخاذ القرار، دراسة ميدانية على عينة من مديري المدارس الثانوية الرسمية في محافظتي دمشق وريفها، رسالة ماجستير غير منشورة، سورية، دمشق، جامعة دمشق: كلية التربية.
- حبتور، عبد العزيز صالح (٢٠٠٠)، أصول ومبادئ الإدارة العامة، الأردن، عمان: الدار العلمية الدولية للنشر.
- طعمة، أمل أحمد (٢٠١٠)، اتخاذ القرار والسلوك القيادي، الأردن، عمان: دار ديبونو للنشر والتوزيع.
- صالح، عبد العزيز (٢٠٠٠)، أصول ومبادئ الإدارة العامة، الأردن، عمان: الدار العلمية.
- تدمري، رشا. (٢٠١٥). منهجية البحث العلمي من الفكرة إلى المناقشة، ط ١، المكتبة العصرية، صيدا، لبنان.
- ميلاد، محمود (٢٠١١). مناهج البحث في التربية وعلم النفس، منشورات جامعة دمشق، كلية التربية.

المصادر الأجنبية

- Baument, J et al (٢٠٠١), Self – regulated learning as across curricular competence, Max- Plank- Institute fur Bildungs forschung, lent ealee: Berlin.
- Zimmerman ,B. J. ,& Schunk ,D. (٢٠٠١). Theories of self-regulated learning and academic achievement: An overview and analysis. In B. J. Zimmerman & D. Schunk (Eds.) ,Self-regulated learning and academic achievement. Theoretical perspectives (pp. ١-٣٧). Mahawah ,NJ: Lawrence Erlbaum Associates
- Artzer Basallo, Mónica Pachón, et al.(٢٠٢٢). Effects of factors of self-regulation vs. factors of external regulation of learning in self-regulated study, Front. Psychol.
- Higgins, E et al (٢٠٠٣), Regulatory mode: Locomotion and assessment as distinct orientation, Advances in experimental social psychology, New York: Academic Press.
- Kruglanski, A et al (٢٠٠٤), The psychology of closed mindedness: Essays in social psychology, USA: New York.
- Kruglanski, A et al (٢٠٠٠), To do the right thing or to just do it: Locomation and assessment as distinct self- regulatory imperatives, Journal of Personality and Social Psychology, Vol (٧٩), No (٥).